

أخبار سوريا\_ عشرات القتلى والجرحى من قوات أسد جراء تفجير فرع المخابرات الجوية بحلب، وإلقاء القبض على شبكة جواسيس مكونة من 30 شخصاً  
بريف دمشق\_ (4-3-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ٤ مارس ٢٠١٥ م  
المشاهدات : 4023



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

عشرات القتلى والجرحى من قوات أسد جراء تفجير فرع المخابرات الجوية بحلب، والمجاهدون يلقون القبض على شبكة جواسيس لصالح قوات أسد مكونة من 30 شخصاً بريف دمشق، بالمقابل، الائتلاف يعتبر التدخل الإيراني في سورية تهديداً للعرب بشكل عام، وفي الوضع الإنساني: ثلاثة آلاف طفل مهددون بالموت في مخيم اليرموك جنوبي دمشق، من جهتها.. بريطانيا ستبدأ بتدريب المعارضة السورية المعتدلة.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

19 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 19 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأتان وطفل و5 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 11 شخصاً، وفي حماة قتل شخصان، كذلك في إدلب قتل شخصان، وفي حمص أيضاً قتل شخصان، وفي حلب قتل شخص واحد، كذلك في درعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي وبقاذف الدبابات وبصاروخ أرض أرض، وفي ريف دمشق، حصلت مجزرة مروعة في بلدة دير العصافير بالغوطة الشرقية جراء غارة جوية من الطيران الحربي بـ4 صواريخ دفعة وحدة استهدفت المدنيين راح ضحيتها 6 قتلى وعشرات الجرحى بينهم حالات خطيرة، وسقطت 5 قذائف هاون على طريق مطار دمشق الدولي، كما سقط صاروخا (أرض-أرض) على بلدة زبدین.

وفي حلب، شن الطيران الحربي غارات بالصواريخ وبالرشاشات الثقيلة على عدة نقاط في حي جمعية الزهراء، واستهدفت عناصر الأسد المنطقة بصواريخ أرض أرض، في حين ألقى طيران الأسد المروحي براميله المتفجرة على حيي الليرمون ومساكن هنانو ومنطقة الملاح ودوير الزيتون ومحيط قرية باشكوي في ريف حلب.

أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على كل من مدينة كفرزيتا واللطامنة وقرية الصياد وناحية عقيربات، بينما شنت طائرات الأسد الحربية غارات جوية استهدفت أطراف مدينة خان شيخون بريف إدلب.

وفي درعا، تعرضت بلدة سملين وعقربا وتل عنتر وبلدة الحارة لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات الأسد، كما قامت قوات الأسد بتفجير مدرسة الملزومة الملاصقة لقرية شقرا بمنطقة اللجاة بعد تفخيخها. فيما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرى جبل الأكراد بريف اللاذقية، وسط قصف مدفعي وصاروخي، وشن الطيران الحربي غارات على مصيف سلمى.

عمليات المجاهدين:

إلقاء القبض على شبكة جواسيس تعمل لصالح قوات أسد في دمشق وريفها:

ألقي المجاهدون القبض على شبكة جواسيس تعمل لصالح نظام الأسد مكونة من 30 شخصاً، وفجروا إحدى النقاط التي تتمركز فيها قوات الأسد على الجبهة الشمالية لمدينة داريا، واستهدفوا بـ3 قذائف صاروخية أماكن تجمع للشبيحة في مدينة السيدة زينب سقط على إثرها عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد وشبيحته، كما تمكنوا من قتل عنصرين في بلدة بالا بالغوطة الشرقية.

تفجير مبنى المخابرات الجوية في حلب:

تمكن المجاهدون من تفجير نفق تحت مبنى فرع المخابرات الجوية الذي تسيطر عليه قوات الأسد، ما أدى لتدمير أجزاء منه وسقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصر الأسد، وتمكنوا من التسلل نحو نقطة لجيش الأسد في منطقة الحرة وقتلوا كافة العناصر في النقطة، كما استهدفوا بالرشاشات الثقيلة وقذائف مدفع جهنم معاقل الأسد في حي الأشرفية داخل مدرسة صالح جمال والمشفى اليوناني، واستهدفوا بالصواريخ تجمعات لقوات الأسد في كتيبة المدفعية بحي جمعية الزهراء، وتمكنوا من قتل 20 عنصراً من قوات الأسد إثر تفجير معمل الغاز في حي الراموسة.

## استهداف تجمعات قوات أسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد المتمركزة في اللواء 52 التقدم باتجاه مدينة الحراك، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في كتيبة المدفعية 285 بمنطقة البانوراما بقذائف الهاون، وقصفوا تجمعات لقوات الأسد في المساكن العسكرية بمدينة الصنمين، وشنوا هجوماً على مواقع لقوات الأسد ومليشيات الشبيحة في بلدة بصرى الشام بريف درعا، حيث دارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

## تدمير مبنى وحاجز لقوات الأسد في إدلب:

دمر المجاهدون حاجز المعصرة على طريق أريحا، ما أسفر عن مقتل عدد من قوات الأسد، كما تمكنوا من نسف مبنى المعصرة على أطراف مدينة أريحا بريف إدلب بعد التسلل إليه وتلغيمه.

## نصب كمين لعناصر الأسد في حماة:

قُتل وجرح عدد من عناصر الأسد وشبيحته بعد نصب كمين لهم في قرية سريحين، واستهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في تل الحماميات بقذائف الهاون.

## تفجير مبنى لقوات الأسد في اللاذقية:

تمكن المجاهدون من تفجير مبنى لقوات الأسد في عين الجوزة بجبل الأكراد.

## المعارضة السياسية:

## التدخل الإيراني في سورية تهديد للعرب بشكل عام:

### تصريح صحفي سالم المسلط

لم يعد التدخل العسكري الواضح والعلني للنظام الإيراني في سورية، مجرد تهديد للشعب السوري ومكوناته فقط، وإنما تجاوز خطره الحدود السورية ليشكل إنذاراً للمنطقة بشكل عام، فإيران اليوم تتمدد في المنطقة العربية مستغلة الحامل الديني المشترك لتحقيق مصالح نظامها الاستبدادي ومشاريعه الخاصة، مخلفة في كل منطقة نزاعات ومليشيات وكانتونات بعيدة كل البعد عن مشروع وطني أو قومي، فمن العراق إلى لبنان فسورية واليمن، يتجلى هذا المشروع بأوضح صورته، والتي لا يمكن إيقافها إلا عبر مشروع عربي جامع قادر على حماية الأمن القومي وإيقاف هذا المد وحفظ المصالح العربية المشتركة.

نرحب في الائتلاف الوطني بالمقترح الذي أعلن عنه نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي، حول تشكيل قوة عربية مشتركة للإسهام في صيانة الأمن القومي العربي، انطلاقاً من أن التدخل الإيراني في سورية سيكون بلا شك على رأس أعمال القمة العربية المزمع عقدها في 28 آذار الجاري.

لقد سبق للائتلاف الوطني أن طالب مجلس الأمن والجامعة العربية بعقد اجتماع متعلق بهذا التدخل وإصدار قرار حاسم يمنع الانتهاك الذي يمارسه النظام الإيراني لسيادة سورية، كما دعت القوى السياسية الممثلة للثورة السورية منذ البداية إلى تفعيل دور جامعة الدول العربية مؤكدة ضرورة قيامها بملء مكانها الحقيقي في مجرى الأحداث، وقد التزم الائتلاف الوطني بتلك المطالب وعززها بمطالبة الجامعة بعقد اجتماع طارئ وإصدار قرارات تنفذ سورية وشعبها ومستقبلها، وها هو اليوم يجدد دعوته للنظر بشكل جدي إلى هذا التدخل الإيراني الداعم للنظام القاتل، فالمليشيات الإيرانية اليوم تقاتل إلى جانب قوات الأسد في درعا وريف حلب والقلمون وغوطة دمشق.

لم يعد أمام العرب اليوم سوى دعم خيار الشعوب في الحرية والعدالة، ضد الطواغيت والديكتاتوريات التي استبدت في المنطقة عقوداً طويلة وكانت جسراً لعبور كل المشاريع الطامعة في هذه المنطقة، والتي اتخذت من الإرهاب والتطرف أداة

لتحقيق تلك المشاريع، حتى باتت تشكل اليوم خطراً مباشراً لا يقتصر على نظام أو دولة، وإنما يستهدف الأمة العربية بتاريخها وأديانها وشعوبها.

### أهمية دعم أصدقاء سورية لفكرة تدريب قوات سورية معارضة:

أكد نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الأسترالية في أنقرة، بروتون روبرتسون، على موقف بلاده الداعم للثورة والسورية، وحق الشعب السوري في نيل الحرية والكرامة والديمقراطية، وذلك خلال اجتماعه مع الأمين العام محمد يحيى مكتبي صباح اليوم الأربعاء في إسطنبول، كما بحث الطرفان الوضع الميداني في شمال وشرق سورية، وبرنامج التدريب والتجهيز للجيش الحر الذي انطلق بعد الاتفاق الأمريكي التركي.

وبدوره أكد الأمين العام محمد يحيى مكتبي على أهمية دعم أصدقاء سورية لفكرة تدريب قوات سورية لتكون نواة الجيش السوري الوطني في المستقبل، تكون مهمته حماية حدود وحدة الأراضي السورية وشعبها، ولفت مكتبي خلال اللقاء إلى أهمية الاستفادة من 6000 ضابط انشقوا عن نظام الأسد خلال عمليات بناء هذا الجيش، وجدد الأمين العام تأكيده على أن نظام الأسد وتنظيم الدولة (داعش) وجهان لعملة واحدة، وعلى ضرورة محاربتهم على حد سواء، موضحاً أن محاربة طرف دون الطرف الآخر لن يقضي على الإرهاب الذي وصل إلى أوروبا مؤخراً.

### نظام أسد:

#### اتهم لأردوغان:

اتهم بشار الأسد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدعم القوى التكفيرية المتطرفة وغيرها من أجل إرضاء أسياده وتنفيذاً لمخططاتهم، وجاء هذا التصريح عند استقبال الأسد لوفد من المعارضة التركية، برئاسة زعيم حزب "وطن" دوغو بيرنتشيك، وفق ما أعلنت وكالة "سانا" الناطقة باسم النظام، وقال الأسد إن زيارة الوفد التركي مؤشر على أن العلاقات الحقيقية بين الدول تبنيها الشعوب لا الحكومات التي قد يتبنى بعضها سياسات منغلقة وهدامة لا تخدم مصالح الشعوب وهو ما يقوم به أردوغان من خلال دعم القوى التكفيرية المتطرفة وغيرها من أجل إرضاء أسياده وتنفيذاً لمخططاتهم، على حد تعبيره.

#### الوضع الإنساني:

#### ثلاثة آلاف طفل مهددون بالموت في مخيم اليرموك جنوبي دمشق:

أعلن مركز الشتات الفلسطيني للإعلام أن حياة ثلاثة آلاف طفل مهددة بالموت جوعاً أو مرضاً في ظل الحصار المفروض على مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، وذكر المركز في تقرير له أن جيش النظام السوري مدعوماً بمليشيات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وفتح الانتفاضة، يواصلون حصارهم للعام الثاني على التوالي لمخيم اليرموك الفلسطيني جنوب دمشق.

وأضاف المركز أن للشهر الثالث على التوالي أيضاً تمنع تلك القوات دخول المواد الغذائية والطبية، مما ينذر بكارثة إنسانية جديدة في المخيم المنكوب، حيث ارتفع عدد شهداء الموت جوعاً وبردا ومرضاً إلى 172 شهيداً غالبيتهم من كبار السن والأطفال، وأكد المركز أن ثلاثة آلاف طفل مهددون بالموت بعد اصابتهم بأمراض فقر الدم واليرقان والتهاب الكبد الوبائي، نتيجة انعدام المواد الغذائية الرئيسة وذات الفائدة في نمو الجسم ومقاومته للأمراض، وكذلك انعدام حليب الأطفال والأدوية الذي فاقم المعاناة الإنسانية وأدى إلى وفاة العشرات من الرضع حديثي الولادة كان آخرهم الرضيع محمد العصار (20) يومياً توفي بتاريخ 1-3-2015.

### بريطانيا ستبدأ بتدريب المعارضة السورية المعتدلة:

أكد مايكل فالون، وزير الدفاع البريطاني، أن بلاده ستبدأ بتدريب المعارضة السورية المعتدلة في بعض الدول خلال الشهر الحالي، وقال فالون لـ"الشرق الأوسط"، إننا نستطيع هزيمة تنظيم "داعش" ليست فقط عسكرياً، ولكن نريد أن تكون هزيمتهم سياسياً وثقافياً وفكرياً وأيديولوجياً، ونريد أن نوقف التحريض الذي تستخدمه أيديولوجية "داعش" لكسب وتوظيف المتعاطفين مع التنظيم في المنطقة، مشيراً إلى أن هزيمة "داعش" تأتي من المسلمين بشكل أساسي، ومن المجتمع الدولي بشكل عام، وأضاف فالون أن استراتيجية بريطانيا، هي المساعدة في هزيمة "داعش" عسكرياً، وهذه الهزيمة ستظهر لنا أن شوارعنا في لندن ستكون آمنة أيضاً، كما تتضمن الاستراتيجية في التعميق والمحافظة على الاستمرار في منطقة الشرق الأوسط، من خلال الضربات الجوية التي ننفذها.

### مطالبة الأسد بتقديم أدلة:

أكدت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس، أن الأمم المتحدة طلبت من حكومة الأسد تقديم دليل على اتهامات باستغلال الممرات الإنسانية من الأردن وتركيا، لإدخال أسلحة وإرهابيين إلى داخل الأراضي السورية، مشيرة إلى أنها تنتظر الرد، وقالت أموس في تصريحات نقلتها صحيفة الغد الأردنية: إننا أرسلنا طلباً للحكومة السورية بأن تقدم لنا دليلاً على تلك الاتهامات، مؤكدة أن الأمم المتحدة لا يوجد لديها دليل على ذلك، كما شددت على أنه لا يوجد لدينا أي دليل بتاتاً على وجود سلاح يمر كجزء من عملياتنا الإنسانية، فهذا يناقض تماماً أسلوب عملنا كمنظمة إنسانية.

### آراء المفكرين والصحف:

### المأزق السوري... إلى أين؟

#### رانيا مصطفى

النظام السوري لم يعد قادراً على تحقيق الانتصارات، فمنذ استعادته المليحة في صيف 2014، بدا واضحاً عجزه عن المتابعة واستعادة جوبر. وقد فقد مئات الضحايا في معاركه الضارية هذه، ولم يتوقف طيرانه الحربي عن قصف مناطق الغوطة، كما يفعل في كل المناطق المحررة.

النظام السوري بات في حالة شديدة الضعف اليوم، فهو يعاني من نقص المقاتلين؛ قلة من يلتحقون بالخدمة الإلزامية، ولا وافدين إلى الجيش حتى من البيئات الموالية له، في الساحل وحمص وريف حماه وغيرها، تلك المناطق التي شكلت خلال أربع سنوات الخزان البشري لوقود الحرب الدائرة، حيث تعاني تلك البيئات من تزايد عدد الضحايا والمفقودين ومن لا يزالون مرابطين على خطوط النار، ولم تعد تلك البيئات قادرة على تقديم المزيد، في حين بلغت حاجة النظام إلى المقاتلين حدّ قبول ابتزاز شبان من المناطق المحاصرة، "لتسوية أوضاعهم" عبر ما يسمى اتفاق مصالحة، مقابل تجنيدهم للقتال في صفوف الدفاع الوطني.

وها هي أمريكا تعلن عن إرسال 300 جندي أمريكي لتدريب 1200 مقاتل سوري، وبتنسيق مع تركيا، وذلك لزعجهم في المعركة ضد داعش فقط، ما يعني أن أمريكا شديدة الاستهتار بما يتعلق بتقديم أي دعم حقيقي لإسقاط النظام، وأنها ربما تتلذذ بحرب الاستنزاف في سورية، على مبدأ "فخار يكسر بعضو". (صدي الشام)

### ماذا سيخسر العالم لإجهاض الربيع العربي؟

د. برهان غليون

لم يدرك العالم بعد ماذا سيخسر بإجهاض الثورات العربية ودفع الشعوب للعودة إلى نظام ما قبل الأمة والدولة، وليس تشريد الشعوب والحروب الأهلية المتعددة التي سيطلقها هذا الإجهاض هو النتيجة الوحيدة لذلك. ستكون زعزعة الأسس العميقة لاستقرار المجتمعات، وليس للدول وحدها، الحلقة الأولى في سلسلة تعميم موسع للفوضى الفكرية والسياسية والاستراتيجية، ومنطلق لمراجعات تهدد بأن تجعل العالم أقل أمنا بكثير مما كان عليه قبل هذه الثورات، وأكثر تشتتا وتفتتا وأقل استعداداً للانضباط والجمع والاتساق. هذه قنبلة تاريخية طويلة المدى والانفجار لن تتوقف مفاعيلها قبل أن يعيد العالم التفكير في الأسس التي قام عليها استقراره للقرن الماضي، والذي همش ثلثي البشرية وسد آفاق التطور والتقدم والنمو والمساواة وحكم القانون أمامها.

أسماء ضحايا العدوان الأسود:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد فايز النخاز - ريف دمشق - دوما

أحمد القهوجي - دمشق - جوبر

سامر غازي عيد - دمشق - جوبر

سهام صبحي البابا - ريف دمشق - دير العسافير

محمد عبد العزيز السعد - ريف دمشق

عبد العزيز السعد - ريف دمشق - دوما

علاء البيطار - ريف دمشق - دوما

أبو ياسين الشالط - ريف دمشق - دوما

عمران عبد الباقي طعمة - ريف دمشق - دوما

طارق - دمشق - القابون

محمد محمود الزيتاوي - درعا - النعيمة

أحمد محمد الرجب "المصباح" - حماة - حلفايا

بشار محمد الحسين الخلف - إدلب - قميناس

أيمن القسوم - إدلب - كفر سجنة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- الجبهة الإسلامية

- الجبهة الشامية

- الائتلاف السوري المعارض
- الاتحاد برس
- حلب نيوز
- صدى الشام
- شبكة شام الإخبارية
- الجزيرة نت
- صحيفة الغد الأردنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: